

اذ اسالتم الله عز وجل حاجة فابداوا بالصلاة
علي فان الله تعالى لكم من سبيل حاجتكم فيقضي
احدهما ويرد الاخرى رواه ابو طالب المكي
العائش وهو الادب الباطن وهو الاصل في
الاجابة التوبة ورد المظالم والاقبال علي
العز وجل بكلمة الحمد فذلك هو السبب القريب
في الاجابة فيروي عن كعب الاحبار انه قال اصاب
الناس فخطبت يد علي محمد بن علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرجت نبي بين اسرائيل يستسقي
بهم فلم يسقوا احد حتى خرجت تلك المرات ولم يسقوا
فاوحى الله عز وجل الوحي عليه السلام اني استجب
لك والامن معك وفيك تمام فقال نبي ومن
هو حتى يخرج من بيننا فاوحى الله عز وجل يا نبي
الهاكم عن النعمة والولة غلما فقال نبي لبي
اسرايل توبوا الي ربكم يا جمعكم عن القيمة فتابوا
فارسل الله تعالى عليهم العيث وقال سعيد بن جبير
فخطب الناس في زمن ملك من ملوك بني اسرائيل
فاستسقوا فقال الملك لبني اسرائيل ليس لدي
الله تعالى عليتنا السما او لنؤتيه قيل له لبي
نقدان يؤذيه وهو في السما فقال اقتل اولياؤه
واهل طاعته فيكون ذلك اذي له فارسل الله تعالى
عليهم السما وقال سفيان الثوري بلغني
ان بني اسرائيل خطوا سبع سنين حتى اكلوا الميتة
من المنازل والكلوا الاطفال وكانوا كذلك
مخزجون ابي احيال يتعزجون فاوحى الله عز وجل
الي انبياءهم عليهم السلام لو سئتم الي يا قدامكم
حتى يجف ركبكم ويبلغ اعناقكم عنان السما وتكل

النعم

الاستغفار عن الدعوات لا حيب لكم داعيا والارحم
لكم بايا حتى تريدوا المظالم اني اهلها فتعقلوا
فنظروا من يوبئهم وقال ابن دينار اصاب الناس
في بني اسرائيل فخطبوا امرا را فاوحى الله عز وجل
الي نبئهم اخرجهم انكم مخزجون الي بابلية نجسة
وتزفون الي اكناف قد سكت بها الدنيا وبلادهم
يظنونكم من احرام الامان فداشد غضبي عليكم ولن
تزدادوا مني الا بعدا وقال ابو الصديق النخعي
خرج سليمان عليه السلام يستسقي فزبيلة
ملقاة علي ظهرها را ففقد قوامها الي السما
فقال اللهم انا خلق من خلقك وتراعتي ساعن ربك
فلا تصلحها لذئوب غيرنا فقال سليمان عليه السلام
ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم وقال ابو رافع
خرج الناس يستسقون فقام فلهم بلال ابن
سعد حمدا لله وانني عليه ثم قال يا مسر من حضر
الستم مؤمنين بالاساة فقالوا اللهم نعم قال اللهم
انا قد سمعناك نقول ما على المؤمنين من سبيل وقد
اقرنا بالاساة فمهل تكون معفرتك الاملنا اللهم
فاغفر لنا وارحمنا واسقنا فرح يدبه ورفقوا اليهم
فسقوا وقيل لما لك ابن دينار اذ دعا ربك فقال
انتم تستنبطون المطر وانا استنبط الحجارة ويروي
ان عيسى صلوات الله عليه وسلك من خزنة يستسقي
فلما اصحروا قال لهم عيسى عليه السلام من اصاب منكم
ذنبا فليرجع فترجعوا كلهم ولم يبق في المفارقة
الا واحد فقال له عيسى عليه السلام اسالك من ذنبت
فقال والله ما علمت من سبي عن اني كنت اذ اتيت
اصلي فمرت بي امرأة فنظرت اليها بعثتني بهذا فلما

Copyrighted material